

أدب الضيافة

[89] ثوابا، وأصاب مرضاة ربه " عز وجل ". وللأثار المباركة لهذه الضيافات والمجالس في تربية الناس وإرشادهم.. دعت الروايات الوافرة إلى إقامتها وإعمارها، والانتفاع بها. من ذلك: * قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب عليه السلام " إلا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم، فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فيقول لهم الملائكة: إنا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها، فيقولون: كنا عند قوم يذكرون محمدا وأهل بيته " عليهم السلام "، فعلق من ريحهم فتعطرنا، فيقولون: اهبطوا بنا، فيقولون: تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله، فيقولون: اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان (1). * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إذا رأيتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها. قيل: يا رسول الله! وما روضة الجنة؟ قال: مجالس المؤمنين (2). (1) الكافي 8: 151. (2) مستطرفات السرائر، لابن إدريس: 143 ح 7.